تحديد مستويات معيارية للقدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ مركز محافظة بابل بعمر (11) سنة وفقا للجنس

أ.م.د. علي خضير عبيس
العراق. جامعة القاسم الخضراء
Ddralisportaa@yahoo.com

الملخص

تجلت مقدمة ومشكلة البحث حول مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية لـه وفي هذه المرحلة يتم وضع لبنى أولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية ، فضلا عن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية كونها تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية ، حيث تداخل نمو تلك الجوانب ، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها . ولعل القدرات (الإدراكية – الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى المختصون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها . وهدفت الدراسة إلى :

1- الكشف عن مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة بابل بعمر(11) سنة .

2- الكشف عن الفروق في مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) وفقا للجنس لدى التلاميذ

3- تحديد مستويات معيارية للقدرات(الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة بابل بعمر(11) سنة .

وانتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والمعيارية لتحقيق أهداف دراسته ، كما اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (11) سنة من الذكور والإناث وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :- تقويم القدرات (الإدراكية – الحركية) بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث طبقا للجنس بهدف (التشخيص ، والتصحيح ، والعلاج ، والمقارنة ، والتوجيه ، والانتقاء ، والتطوير) .

كما خلص الباحث إلى عدة توصيات أهمها : استخدام المستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ ، أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور)

الكلمات المفتاحية : مستويات معيارية ، للقدرات الإدراكية – الحركية ، محافظة بابل

Determining standard levels of cognitive abilities - mobility of students in Babil province center of age 11 years according to gender

Assist Prof. Ali Khudair Obais

Iraq, University of Qassim Alkhadraa

Ddralisportaa@yahoo.com

Abstract

The introduction and the research problem manifested the stages of human growth On the basis of which man future life .At this stage, the first personal situation is build , and through which the basic concepts consist .Additionally , the good planning of the educational and teaching process as requiring a comprehensive study of all of the child's physical, mental, motor and emotional aspects , where those aspects of growth overlap ,all of which affect other and affected by it. Perhaps capacity (cognitive - motor) is one of the most important aspects that specialists sought to study and and find out its levels. The study aimed to:

1. Find out the level of capacity (cognitive - motor) for school children in Babil province center of the age (11) years.

2.Find out differences in the level of capacity (cognitive - motor) according to the students gender .

3. Determining standard levels of abilities (cognitive - motor) for school children in Babil province center of the age (11) years.

The researcher used descriptive method in the form of survey and comparative and normative studies to achieve the objectives of the study. The research also included community of primary school students aged 11 years old, male and female. After data collection, analysis and discussion, the researcher reached several conclusions, including:

- Evaluating capacity (cognitive - motor), according to standard levels achieved by the research sample by gender aim (diagnosis, correction, treatment, comparison, and guidance, selection, and development).

The researcher concluded several recommendations, including the use of the samples and the levels concerned according to gender upon the general evaluation of students, while initiating the process of developing educational programs and training plans in order to stand on the process of progress and development)

Key words: standard levels , cognitive - Kinetic abilities, the province of Babylon

1- المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية له وفي هذه المرحلة يتم وضع لبنى أولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية للطفل، إذ اتفق العديد من أخصائي التربية وعلم النفس على النظرة المتكاملة والمتوازنة للنمو في هذه المرحلة ، لذا فأن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية ، حيث تداخل نمو تلك الجوانب ، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها . ولعل القدرات (الإدراكية – الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى الباحثون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها. ومن هنا تأتي أهمية دراسة القدرات (الإدراكية الحركية) للمتعلم وقياسها في بداية كل مرحلة من مراحل نمو وتعليم وتدريب المتعلم ليعطي للمربي معرفة أكثر في تحديد مستوى قدراته ، وتمكنه من وضع البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية ، كما أنها تعد أحد الأسس العلمية السليمة لعمليات الانتقاء والتدريب وأحد سبل التطور والتفوق والارتقاء والإبداع في الأداء كما أنها أصبحت مطلبا ضروريا لتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية للطفل وتجعله أكثر قدره وقابلية على الاندماج والتفاعل لعلاقات اجتماعية مع المحيطين وهذا يأتي من مواقف اللعب عن طريق استعمال الاختبارات والمقاييس .

لذا سعى الباحث إلى التعرف على مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) وتقويمهما في مرحلة من مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة المتأخرة إذ "إنها تعد أفضل مرحلة التعلم الحركي وبالأخص قابلية التصرف الحركي" (أمين الخولي ، أسامة كامل راتب ، 1998 ص243)

كونها تتميز بالاستقرار في النمو الجسمي والتنظيم في أجهزة الجسم الحسية الحركية وسرعة اكتساب وتعلم المهارات والحركات الرياضية . ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إلية .

وتعتبر الأنشطة الحسية الحركية أساسية في مرحلة الطفولة فالطفل يبدأ بالبحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال التجول الحركي والتجارب الحركية ويصبح ما تعلمه الطفل من الناحية الحركية أساس تركيزه وتبنى علية معرفته فهو يحصل على تجاربه من خلال النظر والإصغاء وسماع الأصوات كما أنة يصحح الوظيفة الحسية الحركية بمقارنة وتصحيح المعلومات الحسية بالمعلومات الحركية وإن التميّز في الميدان الرياضي يتطلب توظيف وتوافق وانسجام أكثر من نوع من القدرات ومن بينها القدرات (الإدراكية – الحركية) ، فان تحسين تلك القدرات سوف يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وإخراجها بأفضل صورة من الإبداع

والابتكار. وتكمن مشكله البحث في قلة اعتماد الاختبارات والمقاييس في مؤسساتنا التربوية ، إذ لم يتم استخدام الأدوات القياسية للقدرات بغية تقويمها وبناء المناهج التربوية والتعليمية على أساس الحالة التشخيصية لهكذا قدرات مهمة في الحياة المدرسية ، فاستعمال مثل هكذا اختبارات ومقاييس سيكون ذو نفعين مهمين أولهما عملية التشخيص وثانيهما الرعاية والاهتمام بمن تم تشخيصهم سواء على أساس الضعف البدني أو القدرة العالية والمتميزة في الإدراك – الحركي

ويهدف البحث الى :

1- الكشف عن مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة بابل بعمر(11) سنة .

2- الكشف عن الفرق في مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى التلاميذ وفقا للجنس

3- تحديد مستويات معيارية للقدرات(الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة بابل بعمر(11) سنة

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المعيارية وهو ما يراه ينسجم ويتطابق وطبيعة الدراسة وحل مشكلة البحث المطروحة .

2-2 مجتمع البحث وعينة : تحدد مجتمع البحث بتلاميذ المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة) ممن هم في مرحلة الطفولة المتأخرة وبعمر(11) سنة ، وبواقع (8765) تلميذا ينتمون إلى (107) مدرسة و(7460) تلميذة ينتمين إلى (97) . وقد جاء اختيار العينة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة وبواقع (535) تلميذ شكلوا ما نسبته (6,11%) من مجموع الذكور، أي (5) تلميذ من كل مدرسة وبواقع (485) تلميذة شكلن ما نسبته (6,5%) من مجموع البنات ، أي (5) تلميذه من كل مدرسة والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) يبين توزيع أعداد التلامذة من البنين والبنات والنسب المئوية

الموقع	الجنس	العدد التلاميذ الكلي لجميع الأعمار	عدد تلاميذ العينة	النسبة المئوية
مدينة الحلة	ذكور	8765	535	%6,11
	إناث	7460	485	% 6,5
المجموع		16225	1020	%6,28

2-3 أدوات البحث والأجهزة المستخدمة :

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2- مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية ــ الحركية (وهو أداة يمكن استخدامها في الكشف عن أخطاء النمو الإدراكي ــ الحركي وتحديد المشكلات الإدراكية ــ الحركية للأطفال)

(أحمد عمر سليمان ، 1984، ص 10)

لكون هذا المقياس يشمل على عدة خصائص وجميعها مناسبة وملائمة لقدرات وإمكانيات أفراد عينة البحث (ذكورا وإناثا) ، إذ هم في مرحلة عمرية (11) سنة . ويبين الجدول (2) التخطيط العام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي ــ الحركي

جدول (2) يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي ــ الحركي

ت	بنود المقياس	القيمة المثلى	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
1	المشي أماما على اللوحة	12	اختبار المشي على اللوحة	التوازن والقوام
2	المشي خلفا على اللوحة			
3	المشي جانبا على اللوحة			
4	الوثب	4	اختبار الوثب	
5	تعيين أجزاء الجسم	4	اختبار تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم وتمييزه
6	تقليد الحركة	4	اختبار تقليد الحركة	
7	عبور المانع	4	اختبار عبور المانع	
8	كروس ــ ويبر	4	اختبار كروس ــ ويبر	
9	زوايا الأرض	4	اختبار زوايا الأرض	
10	رسم الدائرة	4	اختبار لوحة الطباشير	المزاوجة الإدراكية الحركية
11	رسم الدائرتين	4		
12	رسم الخط الأفقي	4		
13	رسم الخطوط الرأسية	4		
14	الإيقاع	4	اختبار الكتابة الإيقاعية	
15	الإنتاج	4		
16	التوجيه	4		
17	المتابعة البصرية الأفقية للعينين	4	اختبار المتابعة البصرية	التحكم البصري
18	المتابعة البصرية الرأسية للعينين	4		
19	المتابعة البصرية المائلة للعينين	4		
20	المتابعة البصرية الدائرية للعينين	4		
21	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى	4		
22	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى	4		
23	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى	4		
24	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى	4		
25	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى	4		
26	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى	4		
27	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى	4		
28	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى	4		

29	نقطة الالتقاء	4		
30 31	الشكل التنظيم	8	اختبار التحصيل البصري للأشكال	إدراك الشكل

3- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين

4- الشبكة العالمية للمعلومات

5- ساعة توقيت الكترونية نوع " كاسيو " عدد (3) .

6- أشرطة قياس نوع (كتان) بقياس (50) م .

7- عارضة وثب بقياس (90) سم على قائمين مدرجين .

8- لوحة توازن يتراوح طولها بين (8 ــ 12) قدم وعرض (4) بوصة وارتفاع (6) بوصة.

9- بسط إسفنجية (2 × 1) م عدد (2).

10- سبورة وطباشير .

11- نماذج الأشكال الهندسية .

12- حاسبة الكترونية نوع (DEEL) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

قام الباحث بمسح العديد من المصادر المتعلقة بالدراسة لغرض التعرف على أي من المقاييس المناسبة لقياس كل من القدرات (الإدراكية ــ الحركية) ، ومن خلال ذلك اعتمد على مقياس (بوردو) لقياس القدرات الإدراكية ــ الحركية . وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) لبيان صلاحية المقياس لقياس القدرات (الإدراكية – الحركية) ومدى مناسبته للعينة المبحوثة وحصل الاتفاق بنسبة (100%) من خلال استخدام قانون (كندال) لاتفاق الخبراء

2-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (8 – 9 /2/2015) وعلى عينة من خارج أفراد عينة التجربة الأساسية قوامها(15) تلميذ و(15) تلميذه وتطبيق مقياس بوردو للقدرات الإدراكية – الحركية بمجالاته الخمسة والمتكونة من (31) اختبارا ، وقد تبين ملائمة هذه الاختبارات لقدرات أفراد عينة البحث من الجنسين وذلك باستيعابهم وسرعة تقبلهم لبنود المقياس التي تتصاعد وهذا بلا شك نقطة قوة للاختبار ، وقد روعيت الدقة في الملاحظة والتسجيل عند تطبيق الاختبارات لشمول مجالات المقياس على العديد من المتغيرات الإدراكية الحركية ، الأمر الذي يتطلب الدقة في القياس لإعطاء النتائج التي تمثل قدرة التلاميذ الحقيقية .

2-4-1 الأسس العلمية :

وعلى الرغم من أن المقياس يتمتع بأسس علمية وسبق تطبيقه على نفس العينات في البيئة العراقية ألا أن الباحث سعى إلى أعادة تطبيقه على نفس أفراد التجربة الاستطلاعية لغرض استخراج الأسس العلمية بعد مرور عشرة أيام على تطبيق القياس الأول ، تم جمع البيانات لكل تلميذ وتلميذة لمعالجتها إحصائيا ، من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لكل مجالات القدرات الإدراكية – الحركية لمعرفة مدى ثبات وموضوعية الاختبارات . واكتفى الباحث باستطلاع أراء الخبراء والمختصين لتأشير صدق المحتوى للمقياس .

جدول (3)

يبين المعاملات العلمية لمفردات قياس القدرات (الإدراكية ــ الحركية) لعينة البحث

المتغيرات		معامل الثبات	معامل الموضوعية
القدرات الإدراكية ــ	التوازن والقوام	0,884	0,878
	تصور الجسم وتمييزه	0,897	0,888
	المزاوجة الإدراكية ــ الحركية	0,911	0,896
	التحكم البصري	0,922	0,895
	إدراك الشكل	0,914	0,899
الدرجة الكلية		0,889	0,864

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0,05) تساوي (0,404)

2-6 التجربة الأساسية :

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل إجراء التجربة الأساسية قام الباحث بتنفيذها على أفراد عينة البحث من الجنسين والبالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة خلال مدة (45) يوم آذ بدا تنفيذ الاختبارات يوم الأحد الموافق 22/ 2/ 2015 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2015/4/21 وتم تطبيق مفردات المقياس المحددة مراعيا فيها نفس الأساليب والطرائق المقننة التي يتم على ضوءها تطبيق المقياس ، وبعدها تم جمع البيانات وتفريغها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المواضيع الآتية .

- الوسط الحسابي – المنوال – الانحراف المعياري – الخطاء المعياري

- معامل الارتباط (بيرسون) - اختبار (t) للعينات المستقلة
- النسبة المئوية - معامل اتفاق كندال

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 أعداد البيانات الأولية للمتغيرات :

بعد تطبيق الاختبارات المعنية بقياس القدرات الإدراكية – الحركية وجمع الاستمارات من قبل الباحث اتجه إلى تفريغ استمارات تسجيل مقياس بوردو المسحي لقياس القدرات الإدراكية الحركية ولجميع أفراد عينة البحث ومن الجنسين ثم قام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الالتواء . ولجميع أبعاد مقياس القدرات الإدراكية – الحركية وبهذا حقق الباحث هدف دراسته الأول المتضمن

(الكشف عن القدرات الإدراكية – الحركية لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة بابل)

وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية إن قيم معامل الالتواء وعند جميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل على توزيع أفراد العينة توزيعاً أعتدالياً ، كما إن قيم الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي وكما مبين ضمن الجدول (4).

جدول (4)

يبين مؤشرات الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة على مجالات مقياس القدرات (الإدراكية – الحركية)

	مجالات المقياس	حجم العينة	الوسط	الانحراف	منوال	التواء	خطاء معياري	التوزيع
الذكور	التوازن والقوام	535	12,302	1,665	11,76	0,325	0,071	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	535	15,254	2,111	14,55	0,333	0,091	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية ــ الحركية	535	19,976	3,422	18	0,577	0,147	اعتدالي
	التحكم البصري	535	57,007	5,012	45	0,402	0,216	اعتدالي
	إدراك الشكل	535	5,820	1,321	5	0,620	0,057	اعتدالي
	الدرجة الكلية للمقياس	535	100,659	8,544	99	0,311	0,369	اعتدالي
الإناث	التوازن والقوام	485	11,105	1,651	10,54	0,342	0,074	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	485	15,033	1,428	14,60	0,302	0,130	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية ــ الحركية	485	20,116	2,529	19	0,441	0,114	اعتدالي
	التحكم البصري	485	45,821	4,172	44	0,676	0,189	اعتدالي
	إدراك الشكل	485	5,132	1,213	4,50	0,521	0,055	اعتدالي

	الدرجة الكلية للمقياس	485	101,207	8,778	98	0,365	0,398	اعتدالي

3-2 نتائج الفرق في القدرات الإدراكية – الحركية وفقا للجنس وتحليلها مناقشتها :-

بعد أن قام الباحث بالتعرف على واقع القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة البحث من الجنسين البالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة ولكون غايات الباحث من أهداف بحثه الأساسية هي تحديد مستويات معيارية للقدرات الإدراكية الحركية التي يتمتع بها تلاميذ مركز محافظة بابل بعمر (11) سنة من الذكور ولإناث وتحقيقا لهدف الدراسة الثاني المتمثل (الكشف عن الفرق في القدرات الإدراكية الحركية لدى التلاميذ من الذكور والإناث) حيث عمد الباحث إلى حساب الأوساط الحسابية وقيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث والتعرف على حقيقة الفرق في مجالات مقياس القدرات الإدراكية – والحركية بين المجموعتين من الذكور والإناث من خلال استخدام اختيار (T) للعينات المستقلة والغير متساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض بهدف معرفة ما إذا كانت هذه الفروق (أن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين الجنسين أو إلى المصادفة ، ويقوم هذا الإجراء على أساس الحصول على قيمة (T) المحسوبة التي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها مع قيمة (T) ألجدوليه ، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول(5)

يبين دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية وقيمة (T) بين الذكور والإناث في المتغيرات المبحوثة

مجالات مقياس القدرات	عينة الذكور				عينة الإناث				قيمة (T)	الدلالة
	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ	المحسوبة	الإحصائية
التوازن القوام	535	12,30	1,66	0,07	485	11,10	1,65	0,07	11,76	معنوي
تصور الجسم	535	15,25	2,11	0,09	485	15,03	1,42	0,13	1,83	عشوائي
المزاوجة الإدراكية الحركية	535	19,97	3,42	0,14	485	20,11	2,52	0,11	0,77	عشوائي
التحكم البصري	535	47,01	5,01	0,21	485	45,82	4,17	0,18	4,17	معنوي
إدراك الشكل	535	5,82	1,32	0,05	485	5,13	1,21	0,05	8,82	معنوي
الدرجة الكلية للمقياس	535	100,65	8,54	0,36	485	97,20	8,77	0,39	6,47	معنوي

* قيمة (T) ألجدوليه عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96)

من خلال ملاحظة الجدول (5) يتبين أن هناك اختلافاً وتبايناً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين عينة الذكور والإناث من التلاميذ في مجالات القدرات الإدراكية الحركية وعند الاستدلال عن معنوية الفرق والتباين في الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة وغير المتساوية بالعدد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابيين في مجالات (تصور الجسم ، المزاوجة الإدراكية) لان قيمتي (T) المحسوبة البالغة (1,83) (0,77) اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد لا توجد فروق في هذين المجالين بين الذكور والإناث من التلاميذ ، كما أظهرت النتائج معنوية الفرق بين الوسطين الحسابين للذكور والإناث في مجالات(التوازن والقوام، التحكم البصري ، أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (T) المحسوبة البالغة (11,76) ،(4,17) ،(8,82) ، (6,47) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0,05) ويعزو الباحث هذا الفرق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الذكور في مجالات(التوازن والقوام ،التحكم البصري ،أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) اكبر من قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الإناث على . من هذا يتضح بأن الذكور والإناث لهم قيم الانجاز نفسها في مجالي (تصور الجسم ، المزاوجة الإدراكية الحركية) ويتضح أيضا هناك تباين واختلاف حقيقي في قيم انجاز مجالات التوازن والقوام ، وتصور الجسم وتمييزه ،وأدراك الشكل ، والدرجة الكلية) وهذا ما جاء به

(عبد علي نصيف 1980) في " أن القوة والسرعة والمطاولة يكون فيها الفرق واضحا بين البنين والبنات وبشكل ملفت للنظر " (عبد علي نصيف ، 1980، ص 311)

وما أكده أيضا(كورت ماينل 1987) في " أن هناك تفوق لدى الأولاد على البنات في التوجيه وقابلية الربط " (كورت ماينل ،1987 ، ص 265)

وأيده بذلك (أسامة كامل راتب 1999) في" أن هناك علاقة خطية ما بين زيادة العمر وتحسن القوة والسرعة وان البنين يتفوقون على البنات " (أسامة كامل راتب ، 1999، ص 310)

3-3 تحديد مستويات معيارية للقدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ وفقا للجنس:-

أن الدرجة الخام هي النتيجة النهائية لأداء المفحوص على الاختبار أو هي التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص على إحدى الاختبارات النفسية أو العقلية أو الحركية

(محمد شحاتة ربيع ،2010 ، ص51)

وهذا التقدير الكمي يتفاوت بالطبع من شخص إلى آخر بسبب الفروق الفردية في العوامل والقدرات النفسية والعقلية والحركية ، ولكون الدرجة الخام ليس لها معنى أو دلالة لأنها لا توضح ولا تحدد مركز الشخص الحاصل عليها بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها سواء كانت هذه المجموعة فئة عمرية معينة أو فئة رياضية أو صف دراسي معين ...الخ ولهذا فلابد من بناء أو وضع معايير لهذه الدرجة الخام وهذه المعايير من شأنها أن تحدد دلالة الدرجة الخام لهذا التلميذ وتدلنا على المركز الحاصل عليه بالنسبة للمجموعة الذي ينتمي إليها ، وعملية تحديد المستويات واشتقاق المعايير هي التي تكسب هذه الدرجة الخام هذا المعنى وهذه الدلالة ، بعد أن لجأ الباحث إلى أسلوب علمي دقيق راعى فيه الفروق الفردية والوصول إلى صيغة وحقيقة علمية مثلى في تحديد المستويات المعيارية للقدرات الإدراكية الحركية مفادها أن هناك فروقاً في انجاز الذكور والإناث على مجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية ، وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتمثل

بـ(تحديد مستويات معيارية للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مركز محافظة بابل بعمر (11) سنة من الذكور والإناث) ، وحتى يتمكن الباحث من استكمال تطبيق الشروط العلمية لتقويم انجاز عينة بحثه في كل مجالات القدرات الإدراكية – الحركية اتخذ الإجراءات الآتية :

– تحديد المستويات المعيارية المتحققة لكلا الجنسين في الاختبارات والمقاييس المستخدمة .

– أجراء مقارنات تقويمية بين ما حققته العينات المبحوثة من مستويات فعلية وما يجب أن تكون علية من مستوى قياسي في كل من المجالات المبحوثة .

3-3-1 تحديد المستويات المعيارية للتلاميذ:-

ولتحقيق ما يصبو إليه الباحث من مستويات معيارية للتلاميذ تمكن من تأشير ستة مستويات ، هي على التوالي (ضعيف جدا) وتقابله الدرجة المعيارية (3 فما دون) ، (ضعيف) وتقابله الدرجة المعيارية (4) ، (مقبول) وتقابله الدرجة المعيارية(5) ، (متوسط) وتقابله الدرجة المعيارية (6) ، (جيد) وتقابله الدرجة المعيارية (7) ، (جيد جدا) وتقابله الدرجة المعيارية (8) وان عملية بناء واستخراج وتحديد المستويات المعيارية يكون على أساس أن الانجاز في أي من المتغيرات المبحوثة يتوزع اقرب إلى الطبيعي وقد حصل هذا فعلا لمجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ وكما مبين في جدول (4) وما القيمة الصفرية لمعامل الالتواء لكل من المتغيرات المبحوثة ألا مؤشر على حسن توزيع العينة فيها ، وهذا ما أتاح للباحث من تقسيم المدى على

(6 مستويات) اختارها لترجمة النتائج التي استخلصها من الاختبارات والقياسات المعنية بتلك المتغيرات وتحويلها إلى قيم موضوعية لتقويم أداء التلاميذ عبر ما ورد بجدول الحدود الدرجات والمستويات المعياري في جدول (6).

جدول (6)

يبين حدود المستويات المعيارية لعينة البحث لكلا الجنسين في القدرات (الإدراكية ــ الحركية)

المتغيرات	مديات الدرجات والمستويات المعيارية						الحدود الدنيا والعليا للدرجات
	ضعيف جدا 3 فما دون	ضعيف 4	مقبول 5	متوسط 6	جيد 7	جيد جدا 8	
التوازن القوام	صفر – 2	5 -3	8-6	11 – 9	14 – 12	15 – فما فوق	16 – 1
تصور الجسم	صفر – 3	6 -4	9 – 7	12 – 10	15 – 13	16 – فما فوق	20 – 1
المزاوجة الإدراكية الحركية	صفر – 5	10 -6	15 – 11	20 – 16	25 – 21	26 – فما فوق	28 – 1
التحكم البصري	صفر – 9	18 -10	27 – 19	36 – 28	45 – 37	46 – فما فوق	52 – 1
إدراك الشكل	صفر – 1,3	2,7-1,4	4,1 – 2,8	5,5 – 4,2	6,9 – 5,6	7 – فما فوق	8 – 1
الدرجة الكلية للمقياس	صفر – 20	41 -21	62 – 42	83 – 63	104 – 84	105– فما فوق	124 – 1

بعد أن حدد الباحث المستويات المعيارية والمديات المعنية بالدرجات الخام لكل من مجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية سعى إلى تفريغ البيانات المستخلصة من عملية قياس تلك المجالات ولدى جميع أفراد عينة البحث من الجنسين وقام باستخدام منحنى التوزيع الطبيعي

لتحقيق هذا الغرض وهو توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويقوم على أساس السمات أو الصفات أو القدرات المختلفة تتوزع بين مجموعة من الناس بشكل اعتدالي وان القيمة المتطرفة لهذه الخاصية تظهر بين الناس بشكل محدد في حين يتمركز الناس في الوسط

(محمود احمد عمر (وآخرون) ، 2010 ، ص237)

وقد تم تحديد (6) مستويات معيارية شغلت المساحة الواقعة تحت المنحنى توزعت عن يمين ويسار الوسط الحسابي بنسب مختلفة والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

بين عدد أفراد عينة البحث من الذكور والإناث والمستويات المعيارية ونسبتها المئوية

لدرجات مقياس القدرات الإدراكية – الحركية

النسب المثالية في التوزيع		%2.145		%13.585		%34.135		%34.135		%13.585		%2.145		قيمة $كا^2$
المستويات المعيارية		ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		متوسط		جيد		جيد جدا		
المتغيرات	الجنس	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	
التوازن والقوام	ذكور	6	%1,1	69	%12,9	135	%25,2	227	%42,4	87	%16,3	11	%2,1	26,1
	إناث	7	%1,4	63	%13	155	%32	179	%36,9	68	%14	13	%2,7	3,7
تصور الجسم	ذكور	11	%2,1	74	%13,8	160	%29,9	183	%34,2	93	%17,4	14	%2,6	9,07
	إناث	8	%1,6	59	%12,2	142	%29,3	184	%37,9	77	%15,9	15	%3,1	10
المزاوجة الإدراكية الحركية	ذكور	8	%1,5	73	%13,6	149	%27,9	186	%34,8	104	%19,4	15	%2,8	21,9
	إناث	11	%2,3	75	%15,5	148	%30,5	136	%28	99	%20,4	16	%3,3	28,1
التحكم البصري	ذكور	7	%1,3	71	%13,3	153	%28,6	207	%38,7	84	%15,7	13	%2,4	11,8
	إناث	9	%1,8	77	%15,9	158	%32,6	148	%30,5	76	%15,7	17	%3,5	9,4
إدراك الشكل	ذكور	9	%1,7	68	%12,7	167	%31,2	178	%33,3	96	%17,9	17	%3,2	12,7
	إناث	12	%2,5	66	%13,6	151	%31,1	162	%33,4	82	%16,9	12	%2,5	5,8
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	13	%2,4	70	%13,1	146	%27,3	206	%38,5	81	%15,1	19	%3,6	16,5

إناث	15	%3,1	78	%16,1	137	%28,2	162	%33,4	75	%15,5	18	%3,7	16,1

* قيمة كا^2 الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وعند ودرجة حرية (5) تساوي (11,07)

نتيجة لاعتماد الباحث (6) مستويات معيارية لشغل المساحة الواقعة تحت المنحنى الطبيعي قام بتحديد موقع درجات التلاميذ ومن الجنسين تحت المنحنى وقد تبين أن هناك اختلافاً وتباينا للنسب المثالية تحت منحنى التوزيع الطبيعي والنسب المئوية للمستويات المعيارية التي حققها التلاميذ في استجاباتهم على مقياس القدرات الإدراكية – الحركية ولمعرفة واقع هذه الفروق والتباينات في النسب المئوية المتحققة عند المستويات المعيارية لعينة البحث من الجنسين وتأشير دلالاتها الإحصائية استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة (كا^2) وأظهرت النتائج أن النسب المتحققة لدى أفراد عينة الذكور هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجال تصور الجسم لان قيمة (كا^2) المحسوبة قد بلغت (9,07) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (11,07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الذكور في هذا المتغير بينما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المؤية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(التوازن والقوام ،المزاوجة الإدراكية والحركية ، التحكم البصري ، أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (كا2) المحسوبة البالغة (26,1) (21,9) (11,8) (12,7) (16,5) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (11,07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الذكور في هذه المتغيرات في مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة ، بينما أظهرت نتائج النسب المتحققة لدى عينة الإناث هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجالات (التوازن والقوام ، تصور الجسم ، التحكم البصري ، أدراك الشكل) لان قيم (كا^2) المحسوبة قد بلغت (3,7) (10) (9,4) (5,8) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (11,07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الإناث في هذه المتغيرات ، كما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المؤية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(المزاوجة الإدراكية والحركية ، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (كا2) المحسوبة البالغة (28,8) (16,1) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (11,07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الإناث في هذين المتغيرين .وهذا يعود الى انتظام التلاميذ في الدوام الرسمي وزياده حصه درس التربية الرياضية مما اثر بشكل مباشر على التطور في المجالين(المقبول والمتوسط)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :-

1- أظهرت النتائج هناك فروق معنوية (حقيقية) دالة إحصائيا في بعض مجالات القدرات (الإدراكية – الحركية) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث .

2- أظهرت النتائج عدم وجود فروق حقيقية في مجالات (تصور الجسم ، المزاوجة الإدراكية الحركية) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث .

3- كانت هناك أفضلية في نتائج المستويات المعيارية المتحققة لعينة البحث من خلال استخدام الجداول المعيارية الموضوعة لها حسب الجنس .

4- حققت العينة من الجنسين المستوى المعياري (المقبول ، المتوسط) في أغلب مجالات القدرات الإدراكية

5- وضع وتحديد مستويات معيارية لانجاز تلاميذ مركز محافظة بابل من الذكور والإناث

4-2 التوصيات :

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها :-

1- اعتماد استخدام مقاييس القدرات (الإدراكية – الحركية) بوصفها أساسا في عملية التقويم الموضوعي لمراحل النمو الحركي وعند انتقاء الموهوبين ممن هم بعمر (11) سنة

2- استخدام المستويات المعيارية للقدرات (الإدراكية – الحركية) لتشخيص حالات تأخر النمو في مراحلها الأولى وتقييمها بغية معالجتها وتقويمها .

3- استخدام المعايير والمستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور.

4- اعتماد نتائج البحث بوصفها سياقا يعتمد عليه في القبول في المدارس الرياضية أو المدارس الخاصة بالموهوبين .

المصادر

- أحمد عمر سليمان: القدرات الإدراكية للطفل(النظرية والقياس)،القاهرة ، دار الفكر، 1984

- أسامة كامل راتب : النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ،القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999

- أمين الخولي وأسامة كامل: التربية الحركية للطفل،ط5،القاهرة ، دار الفكر ، 1998

- عبد علي نصيف : التعلم الحركي ، ط1 ، بغداد ، مطابع وزارة التعليم العالي ،1980 .

- كورت ماينل : التعلم الحركي،(ترجمة)عبد علي نصيف، ط2،الموصل،دار الكتب للطباعة ، 1987

- محمود أحمد (وآخرون):القياس النفسي والتربوي،ط1،عمان،دار المسيرة للطباعة والنشر،2010

- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، ط2، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين

1- أ.د. محمود داود الربيعي ، طرائق تدريس ، كلية المستقبل الجامعة

2- أ.د. محمد جاسم الياسري ، قياس وتقويم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

3- أ.د. مازن عبد الهادي ، تعلم حركي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

4- أ.د. ناهده عبد زيد ، تعلم حركي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

5- أ.د. عامر سعيد جاسم ، علم نفس رياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل